



ذكرت مصادر سورية مختلفة أن المعارك العنيفة التي اندلعت مؤخراً بين قوات النظام السوري وحلفائه من الروس والإيرانيين كبدت الأخير، خسائر فادحة هي الأكبر منذ بداية الثورة السورية. وقالت مصادر مقرية من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم السبت إن "القوات الحكومية والقوات الrediفة لها فقدت حوالي 72 قتيلاً خلال 24 ساعة الماضية بينهم 14 ضابطاً وأحدthem برتبة لواء، سقط أغلبهم في السيارات المفخخة التي استهدفت كلية التسليح والمدفعية والعدد الآخر سقط خلال الهجوم على كلية المدفعية الذي لم يسبق له مثيل حيث سقط على كلية المدفعية أكثر من مئة صاروخ من نوع (تاو) المضادة للدروع".

من جانبها أعلنت "جبهة فتح الشام" التي تخوض معارك حلب إلى جانب معظم فصائل الشمال إن خسائر القوات الحكومية وحزب الله اللبناني أكثر من 150 قتيلاً، خلال معركة تحرير كلية المدفعية وما حولها.

وبالإضافة إلى ذلك، شنت فصائل ثورية هجوماً على المناطق الجنوبية والغربية للمدينة عند الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي لمدينة حلب مساء اليوم السبت وسيطرت على حي الراموسية بشكل كامل.

وقالت مصادر إعلامية في جيش الفتح لـ (د.ب.أ) إن جيش الفتح وجبهة فتح الشام وفيلق الشام أعلنوا عن المرحلة الرابعة من تحرير حلب وقد وجد نداء بعد ظهر اليوم إلى سكان أحياء (الحمدانية وصلاح الدين و3000 شقة) واعتبارها منطقة عسكرية وعليهم إخلاؤها قبل الساعة 0830 مساء السبت.

من جانبها قالت مصادر مقرية من القوات الحكومية إن المنطقة الجنوبية الغربية من مدينة حلب تتعرض لهجوم عنيف من قبل الفصائل المسلحة والجيش السوري يتراجع عن بعض النقاط ويتموضع في خطوط دفاعية جديدة وأعلنت المنطقة منطقة عمليات عسكرية.

وتمكنـت فصـائل جـيش الفـتح السـبت من فـك الحـصار عن 40 حـيا خـاصـعا لـسيطرـة المـعارـضـة شـرقـي مدـيـنـة حـلب، يـسكنـها حـوالـي 350 ألفـ شـخـصـ، بـعـد مـواـجهـاتـ معـ القـوـاتـ الحـكـومـيـةـ وـالـمـسـلـحـيـنـ الـموـالـيـنـ لـهـاـ.

في جـنـوبـ غـربـ حـلبـ تـسـتـمـرـ المـعـارـكـ الضـارـيـةـ بـيـنـ الجـيـشـ السـوـريـ وـفـصـائـلـ ثـورـيـةـ تـحـاـولـ فـكـ الحـصارـ المـفـروـضـ عـلـىـ المـدـيـنـةـ.

وـذـكـرـتـ مـصـادـرـ تـابـعـةـ لـلـنـظـامـ السـوـريـ أـنـ الثـوـارـ خـسـرـوـاـ فـيـ مـعـرـكـةـ حـلبـ أـكـثـرـ مـنـ 400ـ مـسـلـحـ خـلـالـ أـسـبـوـعـ،ـ لـكـنـ لـمـ تـؤـكـدـ الـفـصـائـلـ الـثـورـيـةـ هـذـاـ الرـقـمـ.

مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ قـالـتـ "ـجـبـهـةـ فـتـحـ الشـامـ"ـ أـنـهـاـ قـتـلـتـ 150ـ مـنـ عـنـاصـرـ قـوـاتـ النـظـامـ وـحـزـبـ اللهـ خـلـالـ الـاشـتـبـاكـاتـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.ـ وـأـورـدـ الـمـرـصـدـ السـوـريـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ حـصـيـلـةـ إـجـمـالـيـةـ مـمـاثـلـةـ إـذـ قـالـ إـنـ عـدـدـ الـقـتـلـىـ مـنـ الـطـرـفـينـ بـلـغـ أـكـثـرـ مـنـ 500ـ،ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ مـعـظـمـهـمـ مـنـ الـثـوـارـ وـذـكـرـ بـسـبـبـ الـغـارـاتـ الـجـوـيـةـ السـوـرـيـةـ وـالـرـوـسـيـةـ.

هـذـاـ،ـ وـأـفـادـتـ قـنـاةـ الـجـزـيرـةـ قـبـلـ قـلـيلـ بـمـقـتـلـ قـيـادـيـ مـيـدـانـيـ مـنـ حـزـبـ اللهـ فـيـ مـعـارـكـ حـلبـ.

عـلـىـ صـعـيـدـ مـتـصـلـ،ـ أـفـادـتـ أـنـبـاءـ وـارـدـةـ مـنـ سـوـرـيـاـ أـنـ "ـقـوـاتـ سـوـرـيـاـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ"ـ ذاتـ الـأـغـلـيـةـ الـكـرـدـيـةـ الـمـدـعـوـمـةـ مـنـ وـاـشـنـطـنـ،ـ أـحـكـمـتـ تـقـرـيـباـ سـيـطـرـتـهاـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ مـنـبـجـ الـتـيـ اـعـتـبـرـتـ آـخـرـ مـعـقـلـ لـتـنـظـيمـ دـاعـشـ قـرـبـ الـحـدـودـ الـتـرـكـيـةـ.

وـكـانـتـ الـقـوـاتـ الـمـذـكـورـةـ قـدـ بـدـأـتـ هـجـومـهـاـ عـلـىـ مـنـبـجـ قـبـلـ حـوـالـيـ شـهـرـيـنـ،ـ مـدـعـوـمـةـ مـنـ طـيـرـانـ التـحـالـفـ الـدـولـيـ.

وـحـسـبـ حـصـيـلـةـ لـلـمـرـصـدـ السـوـريـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ أـوـقـعـتـ الـمـعـارـكـ وـالـغـارـاتـ الـجـوـيـةـ فـيـ مـنـبـجـ وـمـحـيـطـهـ مـنـذـ بـدـءـ الـهـجـومـ أـكـثـرـ مـنـ 1600ـ قـتـيلـ،ـ مـعـظـمـهـمـ مـنـ عـنـاصـرـ تـنـظـيمـ "ـدـاعـشـ".ـ

وـفـيـ صـحـيـفـةـ الصـنـدـايـ تـلـغـرـافـ نـشـرـ تـقـرـيـرـ بـعـنـوانـ "ـحـلبـ تـحـتـفـلـ بـفـكـ الحـصارـ"ـ،ـ أـعـدـهـ رـالـفـ سـانـتـشـيزـ مـرـاسـلـ الصـحـيـفـةـ فـيـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ.

وـيـقـولـ مـعـدـ التـقـرـيـرـ إـنـ بـعـضـ سـكـانـ حـلبـ خـرـجـواـ إـلـىـ الشـوـارـعـ لـلـلـيـلـةـ أـمـسـ لـلـاحـتـفـالـ بـتـمـكـنـ الـثـوـارـ وـالـمـجـاهـدـيـنـ مـنـ فـكـ

الـحـصارـ الـذـيـ كـانـ مـضـرـوبـاـ حـولـهـ.

وـيـقـولـ مـسـلـحـوـ الثـورـةـ إـنـهـمـ تـمـكـنـواـ مـنـ فـكـ الحـصارـ بـعـدـ سـتـةـ أـيـامـ مـنـ القـتـالـ الـذـيـ ذـهـبـ ضـحـيـتـهـ 500ـ مـقـاتـلـ مـنـ الـطـرـفـينـ.

وـيـعـتـبـرـ النـجـاحـ الـذـيـ حـقـقـهـ الـثـوـارـ ضـدـ قـوـاتـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ الـمـدـعـوـمـةـ مـنـ طـيـرـانـ الـرـوـسـيـ ضـرـبـةـ كـبـرـىـ لـطـمـوـحـ الرـئـيـسـ السـوـرـيـ بـشـارـ الـأـسـدـ بـالـقـضـاءـ عـلـىـ الـثـوـارـ فـيـ ثـانـيـ أـكـبـرـ مـدـنـ سـوـرـيـةـ بـعـدـ الـعـاصـمـةـ دـمـشـقـ،ـ حـسـبـ التـقـرـيـرـ.

وـكـانـ "ـجـبـهـةـ فـتـحـ الشـامـ"ـ الـتـيـ كـانـتـ تـعـرـفـ بـجـبـهـةـ النـصـرـةـ إـلـىـ مـاـ قـبـلـ أـيـامـ دـورـ أـسـاسـيـ فـيـ فـكـ الحـصارـ،ـ حـيـثـ كـانـ مـعـظـمـ

الـمـقـاتـلـيـنـ الـذـيـنـ شـارـكـواـ فـيـ الـعـمـلـيـةـ مـنـهـاـ،ـ حـسـبـ مـاـ يـقـولـ مـعـدـ التـقـرـيـرـ.

وـقـدـ نـشـرـ التـنـظـيمـ الـذـيـ يـنـشـطـ عـلـىـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ تـقـرـيـرـاـ عـلـىـ شـبـكـةـ إـنـتـرـنـتـ يـظـهـرـ فـيـهـ مـسـلـحـوـهـ الـمـلـتـحـونـ وـهـمـ

يـقـتـحـمـونـ قـاعـدـةـ لـسـلـاـحـ الـمـدـفـعـيـةـ كـانـتـ مـعـقـلـاـ مـهـمـاـ لـلـنـظـامـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.

وـقـالـ السـفـيرـ الـأـمـرـيـكـيـ السـابـقـ فـيـ دـمـشـقـ إـنـ هـذـاـ النـصـرـ الـذـيـ حـقـقـهـ الـثـوـارـ يـثـبـتـ فـشـلـ الـتـكـيـكـاتـ وـالـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ.

المصادر: